خرافات توراتية تفسّر بدء الخلق ونسردها

يتوزع الخلق لوناً ومكاناً وفق روايات خرافية تجعل اليهود شعب الله المختار!

نوح بعد الطوفان يدعو على ابن له وهو من المؤمنين بأن يكون نسله من الإماء والعبيد

| إسماعيل مروة

تروي كتب التاريخ حكايات عن بدء الخلق، وتحاول أن توجد تفسيرات لما جاء في الكتب المقدسة من نصوص، وهذه التفسيرات تخضع لرؤية قارئها ومفسرها، وغالباً ما تتحول هذه الحكايات إلى ما يطلق عليه (الإسرائيليات) والتي تتلخص بتفسير النصوص المقدسة، وبدء الخلق، وحكايات التاريخ الأسطوري من مبدأ توراتي، وأغلب المفسرين والمؤرخين في تراثنا العربي من المطّعنين القارئين الذين هضموا الثقافة والفكر السابق، ثم قاموا بصياغته بأساليبهم الخاصة، وكانت المشكلة الكبرى تتمثل في محاولات الكثيرين منهم تفسير ما لا يحتاج إلى تفسير، بل جنحوا إلى تفسير النصوص والحوادث، وصنعوا سردية غريبة لها، وليست مطلوبة منهم، فهم لا يمتلكون المعاصرة، ولا يمتلكون الأدوات البحثية التي تجعلهم قادرين على الجزم بالأمور كما جزموا.

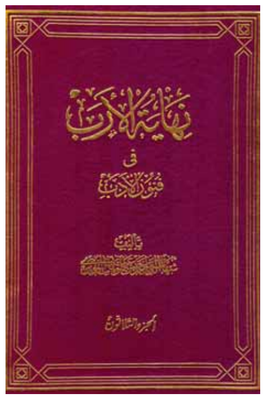

الحكايات وما يدور حولها

يذكر النويري في (نهاية الأرب في فنون الأدب) حكاية موت آدم، وتلقي حواء لخبر وفاته، ويدخل في تفاصيل ليست مطلوبة، وليس من شأننا معرفتها بحال من الأحوال، وقد ذكر هذه القصة كثيرون قبله نقلها عنهم، وذكرها بعده كثيرون أخذوها عنه، وربما طرب هؤلاء لما في القصة وتفسيرها من سردية حكائية تبحث عن شيء لا نحتاج إلى تفسيره، وربما اندفع هؤلاء العلماء لإيجاد مسوغات العادات الاجتماعية التي عاصروها والتي لا نزال نعاصر الكثير منها.

«ولما توفي آدم، عليه السلام لم تعلم حواء بموته حتى سمعت بكاء الوحش والسباع والطير، ورأت الشمس منكسفة، فقامت من قبتها فزعة أن يكون حلّ بشيث ما حل بهابيل، وصارت إلى قبة آدم فلم تره، فصاحت صيحة عظيمة، فأقبل إليها شيث وعزاها وأمرها بالصبر، فلم تصبر دون أن صرخت ولطمت وجهها ودقت صدرها، فأورثت ذلك بناتها إلى يوم القيامة، ثم لزمت قبره أربعين يوماً لا تطعم، ثم مرضت مرضاً شديداً ودام بها حتى بكت الملائكة رحمةً لها، ثم قبضت، رحمة الله عليها، فغسلها بناتها، وكفنت من أكفان الجنة، ودفنت إلى جنب آدم، عليهما السلام، ورأسها إلى رأسه، ورجلاها عند رجليه، وقيل كانت وفاتها بعد مضي ستة من وفاة آدم».

إذا ما نظرنا إلى الحكاية التي أوردها المؤرخون، ونصها مأخوذ عن النويري في كتابه المذكور، يمكننا أن نسأل: ما الإضافة المعرفية التي تقدمها؟ ما الفائدة العقيدية التي تقدمها؟ أي تفسير كنا نحتاجه من مثل هذه القراءة؟

الأمر باختصار شديد، آدم خرج عن التوجيه وعوقب، وصار من أهل الدنيا، ولابد من رحيله عن الحياة بشكل من الأشكال، بعد أن ترك في الأرض من الأبناء والبنات من يعمرها، وهو من أبوته للبشرية غادر بشكل غير مدرك من حواء، فماذا تضيف حكاية استقبال حواء لموته سوى تسويغ فلسفة البكاء واللطم، ومحاولة إسباغ الشرعية بقرار إلهي بأنه كتب على المرأة أن تستقبل وفاة الأعزاء والزوج بهذه الطريقة؟

إضافة إلى إيراد علماء الأمة هذا القول من دون تعقيب، وهم الذين يرددون عند سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم: الشمس والقمر آيتان لا تكسفان أو تخسفان لموت أحد من البشر.

وقد جاء في تتمة الخبر: «قال، ولمّا مات آدم، عليه السلام، أسند وصيته إلى ابنه شيث، وكان مما أوصاه به التمسك بالعروة الوثقى، وشهادة أن لا إله إلا الله، والإيمان بمحمد رسول الله، وقال له: يا بني إني رأيت اسمه مكتوباً على سرادق العرش وأبواب الجنان وأطباق السموات وأوراق شجرة طوبى فهذه وصيتي إليك».

أترك التعليق على المصداقية والتوثيق لكل قارئ، وحسب قناعاته التي يحملها، مع إمكانية التشكيك برواياته لم ترد في كتب مقدسة لحياة تعود إلى بداية الخلق.

> تفصيل الطبقية تورده كتب التاريخ لتعلل ما يريده الجبابرة

إسرائيليات تقدم نفسها

مع أن الباحثين وقفوا منذ القديم وإلى زماننا الحاضر مع الإسرائيليات التي تعج بها كتب التاريخ والتفسير، لكننا ما نزال إلى يومنا هذا نرددها، ونفسر ما نريد حسب قراءات التوراة! وإن كانت بحاجة إلى استخلاص في كثير من المفاصل، خاصة في قصة الخلق، وقصص الأنبياء، إلا أنها واضحة وبارزة في كثير من الأخبار التي لا لبس فيها، والتي لا تكتفي بإيراد قصص وتفسيرها حسب الرؤية الإسرائيلية (بنو إسرائيل) بل هناك أخبار تشير إلى نفسها، وروايتها تكون من الأحبار بشكل مباشر، فإما أن تذكر رواية عن أحد الأحبار اليهود، أو أن يتم اللجوء إلى هؤلاء الأحبار للاستعانة بعلمهم، ويتم وصفهم بأنهم الجامعون لعلوم الأولين والآخرين، ويكفي أن أورد خبراً ذكره النويري يتعلق بـ(إرم ذات العماد) والأمر ليس نقلاً، وإنما يسرد النويري أنه كان مع الخليفة الأموي الأول معاوية بن أبي سفيان، ومعاوية كما يورد الخبر هو من يطلق الاستعانة بكبير الأحبار اليهود ليأخذ رأيه بما يسمع، والحكاية فيها ما فيها من التجاوزات، ولا يذكر الخبر أي اعتراض أو تعليق من الخليفة، أو من العلماء الذين كانوا حاضرين، والأدهى أن المؤرخين ينقلون الخبر من دون أي إخضاع للنقد والتمحيص وكأن هذا الحبر اليهودي هو الذي يروي ليؤكد مصداقية ما جاء في القرآن!!

بعد الخبر الطويل «قال معاوية: يا أبا إسحاق، لقد فضلك الله على غيرك من العلماء، ولقد أعطيت علم الأولين، والآخرين ما لم يعطه أحد، فقال: والذي نفس كعب بيده، ما خلق الله تعالى في الأرض شيئاً إلا وقد فسره في التوراة لعبده موسى تفسيراً، وإن هذا القرآن أشد وعيداً (وكفى بالله شهيداً) والله الهادي للصواب».

إن قراءة الخبر بتمعن، هذا إن كان الخبر صحيحاً- يظهر بجلاء ووضوح دخول الإسرائيليات فيه، وتناقص صحته داخله، تتمثل في:

- الحكاية الخرافية التي لا يمكن أن تحدث في الخيال.
- مجلس معاوية بن أبي سفيان وهو من هو، في الحدّة والذكاء والعلم.
- كعب الأحبار الذي يعرف علم الأول والآخر في الوقت نفسه، وهذا ما لم يعط لنبي.
- استشهاد كعب الأحبار بالتوراة في كلامه، فهو يستقي معارفه وتفاسيره من التوراة وسياقها الحكائي.
- إشارات كعب الأحبار إلى القرآن الكريم، فيما لو كان الخبر صحيحاً، لإرضاء الموجودين ومنهم معاوية.

وهكذا تسللت الحكايات والقراءات والتفاسير التوراتية إلى حكايات الخلق والعقيدة.

نوح وبنوه

«ولما استقر الأمر قال نوح لبنيه: إني أحب أن أنام، فإنني لم أتهنأ بالنوم منذ ركبت الفلك، فوضع رأسه في حجر ابنه حام، فهبت الريح فكشفت سوءته، فضحك حام، وغطاه سام، فانتبه فقال: ما هذا الضحك؟ فأخبره سام، فغضب، وقال لحام: أتضحك من سوءة أبيك؟ غيّر الله خلقتك وسوّد وجهك فاسودّ وجهه لوقته، وقال لسام، سترت عورة أبيك، ستر الله عليك في هذه الدنيا، وغفر لك في الآخرة، وجعل من نسلك الأنبياء والأشراف، وجعل من نسل حام الإماء والعبيد، وجعل من نسل يافث الجبابرة والأكاسرة والملوك العاتية».

أما هذا الخبر عن نوح وبنيه بعد انتهاء قصة الفلك والطوفان، فهو منقول بحرفيته، وفيه ما فيه، أيضاً إن صحّ هذا الخبر، وفيه مشكلات جمّة صاغه صانعه الأول من بدء الخلق ليقدم مسوغات لما هو في الحياة من انتشار للناس وعمران للبلدان، واختلاف في الألوان، لكن صياغته أو حكايته تؤكد مفهوم الشعوب المختارة، وتضع مبدأ التفضيل بين البشر.

تعب نوح فاستلقى فكشفت عورته، ضحك أحد أبنائه وستره واحد آخر، هذا الأمر كان كافياً عند نوح ليغضب على أحدهم ويدعو عليه، ويرضى عن الآخر ويبارك نسله..!

ولنلاحظ التقسيم بين الأبناء بناء على دعوة الأب نوح:

- فقال لسام: جعل من نسلك الأنبياء والأشراف.
- وجعل لحام: الإماء والعبيد.
- وجعل ليافث: الجبابرة والأكاسرة والملوك.

والخبر في تتمته التي لم أذكرها خشية الإطالة يهاجر أبناء حام، فيكون منهم السودان ومنطقة إفريقية، ويتوزع الإخوة وأبناؤهم في الأرض حسب التوزيع الذي أراده نوح بعد أن دعا على حام أن يسوّد وجهه، ودعا لحام بالرضا في الدنيا والآخرة.

في بنية نص الخبر الكثير مما يقال، فهو مصوغ بأسلوب متأخر فيه نكهة إسلامية، وفي تفاصيله أخذ الكثير من الإسرائيليات فهذه التفاصيل لم ترد في النص الإسلامي المقدس.. فبعد أن (استوت على الجودي) تفاصيل جاء بها أصحاب الحكايات وهم مثل كعب الأحبار الذي ورد في خبر معاوية.

حكايات صادمة: أظن أن أغلب الناس لم يطلعوا على هذه التفاصيل، فحتى الذين تخصصوا من النادر أن يقفوا على هذه التفاصيل، وعندما قرأت وبدأت الإبحار في هذه الكتب والأخبار وجدت الحكايات التي تصدم القارئ، وتبتعد كل البعد عن المنطق الإنساني، وعن العدل الرباني، فما بالنا عندما يمنح أحد الأنبياء بدعاء منه لله وتوسل ابنه خمسين عاماً من عمره، وحين يحين أجله يجادل ملك الموت بأن عمره المكتوب له ينته بعد، فيقول له: لقد وهبت بدعائك لابنك خمسين سنة، فيعترض ويجادل في أنه لا يريد أن يمنح ولده، ويريد أن يحياها هو!

مما لاشك فيه أن هذه المماحكات في الحكايات بين الأنبياء والعبيد والخالق والملائكة الموكلين هي محض خيال وحكايات لا تمت إلى الحقيقة بصلة، وجاء بها قصاص الحكايات التوراتية.

بين العقيدة والحكاية

إن هذه الأخبار التي تعج بها الكتب التاريخية، وكتب التفسير أحياناً ليست في شيء، ولا علاقة لها بالعقائد، وسواء عرفها الإنسان أم لم يعرفها لا تقدم ولا تؤخر، بل إن معرفتها بهذه الطريقة الحكائية الخيالية تسيء إلى العقيدة أيما إساءة وتشوه مفاهيم العقيدة والربوبية والنبوة، وهذه الروايات على كثرتها أسهمت إسهاماً كبيراً في تشويه الإيمان الفطري الذي تتمتع به العجائز، ويحاول أن يوجد لكل أمر حكاية مهما كانت هذه الحكاية تحمل من إساءات، كثير من المؤرخين والكتّاب يريدون منك أن تؤمن هكذا بكل ما ورد عن السلف.

ألفة الإدلبي.. التي لم تتوقع أن تكون أديبة كبيرة

بناء المجتمع المتماسك موضوع أدبها

| أنس تللو

يفخر العديد من الأدباء والشعراء بأنهم قد قرضوا الشعر صغاراً؛ أو أنهم قد كتبوا القصة وهم أطفال؛ على حين تفخر ألفة الإدلبي بأنها قد بدأت بالكتابة كبيرة؛ لكنها سابقت الأدباء الكبار فسبقت الكثيرين منهم.

ولدت ألفة الإدلبي في دمشق عام ١٩١٢، وترعرعت بين مكتبتين عريقتين مكتبة أبيها السيد أبو الخير عمر باشا التي عرّفتها بكتب الأفذاذ من الأدب القديم أمثال طه حسين والعقاد والمازني وتيمور والحكيم؛ ومكتبة خالها الأديب كاظم الداغستاني التي أطلعتها على الأدب الحديث.

القراءة والحفظ

وقد كان أبوها يقرأ على مسامعها نصوصاً أدبية راقية من كتاب الأغاني وكتب أخرى، وهي لم تتجاوز الثانية عشرة من العمر؛ وكان يقدم لها الهدايا لكي يحثها على حفظ بعض أشعار المعلقات وبعض أبيات الشعر العربي القديم، ومازال يشجعها حتى قرأت الأغاني والأمالي والعقد الفريد.

كذلك كان خالها الأديب كاظم الداغستاني يحثها دوماً على قراءة أدب الدكتور طه حسين، وكان يطلعها على معارك النقد الأدبي التي كانت تجري على صفحات مجلات عريقة في الأدب كالرسالة والمقتطف، ويدفعها منذ صغرها إلى كتابة القصة القصيرة.

درست ألفة في مدرسة العفيف، ثم انتسبت إلى دار المعلمات، وبعد ذلك تزوجت من الدكتور حمدي الإدلبي، وأنجبت ثلاثة أولاد، وكانت سيدة منزل من طراز ممتاز، ليس لها هم في الدنيا سوى زوجها وبيتها وأولادها.

تقول ألفة الإدلبي في أحد اللقاءات إنها لم تكن تتوقع أبداً أنها ستصبح يوما ما أديبة كبيرة، وإنها في عام سبعة وأربعين وتسعمائة وألف وقد كان عمرها خمسةً وثلاثين عاماً سمعت عن طريق المصادفة في إذاعة لندن إعلاناً لمسابقة أدبية لأفضل قصة في الوطن العربي، فقال لها زوجها الذي كان يثق بموهبتها ثقة كبيرة جداً، لماذا لا تتقدمي بقصة إلى هذه المسابقة، فضحكت ألفة وقالت له لا أظن أن هذه المسابقة يمكن أن أفوز بها؛ فقال لها يمكنك أن تجربي، وقد يكون عدد المتقدمين قليلاً جداً؛ وربما يكون من نصيبك أن تنجحي، فتذكرت أن أحد أساتذتها حين كانت طالبة في مدرسة تجهيز البنات، وكان عمرها لا يتجاوز الخامسة عشرة قد لاحظ ميلها إلى الأدب؛ فتنبأ لها بأنها ستصبح أديبة مرموقة يوماً ما؛ وتذكرت أيضاً أنها في عام اثنين وثلاثين وتسعمائة وألف حين ولدت ابنها الأول قد مرضت مرضاً أقعدها في البيت سنة كاملة، فقامت في هذه السنة بما لا تقوم به المدارس والجامعات في العمر كله؛ إذ كانت تقرأ في كل يوم عشر ساعات متواصلة، فكان من هذا أنها قرأت جميع مؤلفات محمود تيمور، وتوفيق الحكيم، وإبراهيم عبد القادر المازني، وطه حسين، وميخائيل نعيمة، ومارون عبود، ومعروف الأرناؤوط وغيرهم، وقرأت أيضاً جبران كله وجزءاً كبيراً من شكسبير ودانتي.

فأشرق وجهها، وقالت لزوجها إنها سوف تشترك بهذه المسابقة، ثم كتبت قصة عنوانها (القرار الأخير)، وأرسلتها للاشتراك في المسابقة... وكانت النتيجة المفاجئة أنها فازت بجائزة مسابقة ثانٍ أفضل قصة في الوطن العربي.

أدركت ألفة بعد ذلك أي كنوز عظيمة أورثها إياها أبوها وأي لآلئ براقة وهبها إياها خالها، فدفعها ذلك إلى استشارة خالها في إرسال قصتها إلى مجلة الرسالة، فضحك خالها، وقال لها:

ألم تجدي مجلة أكثر تواضعاً من الرسالة، الرسالة لا يكتب فيها إلا العمالقة وأنت تريدين أن ترسلي لها بواكير أعمالك.

العزيمة والأصرار

لكن عزيمتها دفعتها إلى الاستمرار فأرسلت قصتين للرسالة، وكانت المفاجأة أن صدر العدد الجديد من الرسالة وفيه القصة الأولى، ثم صدر العدد التالي وفيه قصتها الثانية والتي عنوانها (الدرس القاسي).

ثم بدأ أدبها بالتدفق والنشر، فانهالت على المكتبة العربية بمؤلفاتها التي تجاوز عددها الخمسين بين قصة ورواية، منها: وداعاً يا دمشق ـ عصيّ الدمع ـ دمشق يا بسمة الحزن ـ نفحات دمشقية ـ وداع الأحبة.

تُرجم أدب ألفة الإدلبي إلى خمس عشرة لغة أجنبية وهي: الإنكليزية- الألمانية- الفرنسية- الروسية- الهنغارية- الهولندية- السويسرية- الإسبانية- الصينية- الإيطالية- البرتغالية- التركية- الفارسية- البلغارية والمجرية.

كما تمّ اعتماد عدد من قصصها القصيرة لتدرّس في جامعات عالمية: في جامعات الصين، الولايات المتحدة، إسبانيا، روسيا، أوزبكستان.

وقد خصّصت الصحف والمجلات الأدبية والمراكز الثقافية ندوات وحوارات لدراسة أعمالها ومناقشتها، وكانت تستضيفها وتجمع إليها المحدثين والمخضرمين من النقاد والأدباء.

أطلق عليها النقاد صفاتٍ كثيرةً منها الياسمينة والزنبقة والوردة الجورية الدمشقية، ووصفها الأستاذ المرحوم عبد الغني العطري بقوله: (حب دمشق يسري في شرايينها وعروقها، كل قطرة من دمها تهيم بحب دمشق، وتتغنى بأزهار دمشق من فل وياسمين وزنبق ومنثور وورد جوري...).

كما أن رواياتها (دمشق يا بسمة الحزن) ترجمت إلى الإنكليزية وطبعت في أميركا على نطاق واسع.

التكريم

في ٢٧ تشرين الأول عام ١٩٩٣ أقامت لها وزارة الثقافة بالتعاون مع مجلة الثقافة حفلاً تكريمياً، وتحدث في هذا الحفل عن مزايا ألفة الإدلبي الدكتور شاكر الفحام؛ رئيس مجمع اللغة العربية، والدكتوران عبد السلام العجيلي، وبديع حقي، والسيدات: أميرة الدرة، وملاحة الخاني، ووداد قباني، والشاعر جمال خير بك، وأشادوا جميعاً بأدب ألفة الحي وعطائها المتميز وبراعتها الفائقة في تصوير البيئة التي نبتت وعاشت فيها، وتحدثوا عن براعتها الفائقة في السبك اللغوي المتين المذهل الذي يتفتق بوضوح عن حصيلة لغوية كبيرة جداً تمثلتها الأديبة الكبيرة من خلال مطالعاتها الغنية للأدبين العربي والعالمي.

ولا أنسى ما أنساه قصتها (الستائر الزرق) حين تنقذ بطلها في اللحظة الأخيرة من السقوط والانهيار بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى منهما، لقد أوشك بطل قصة الستائر الزرق أن يطلّق زوجته ليتزوج صبية لعوباً، فحملها بسيارته إلى بيت أهلها لتقيم شهراً يغيب خلاله مع عشيقته الحسناء، ثم يريد أن يطلق زوجته ويبقيها في بيت أهلها؛ وفي أثناء الطريق طلبت منه زوجته أن يعيدها إلى البيت لأنها نسيت أن تغلق نوافذ غرفة الاستقبال، وتخشى عليها من أشعة الشمس، فعاد بها؛ ونظر إليها وهي تغلق نوافذ البيت الذي ستغادره إلى غير رجعة، فقدّر منها هذا الموقف الإنساني النبيل، هي تشفق على عش الزوجية وتحافظ عليه، وهو يخطط لإخلائها منه إلى غير رجعة... فعاد إلى نفسه وندم أشد الندم على ما كان قد عزم عليه، واستسمح منها، وأقسم ألا يطلقها، بل جثا على ركبتيه وقبّل يديها بعد أن أحس بحرارة كبيرة أن زوجته أم أولاده هي الأصل في حياته وهي كل شيء، وأحس بقداحة ذنبه الكبير، فمدّ يده إلى جيبه، وتناول الخاتم الماسي من العلبة المخملية؛ الخاتم الذي كان قد أحضره لتلك الفتاة اللعوب التي كان سيتزوجها، ووضعه في إصبعها، فلم تسأله ما قصة هذا الخاتم، لقد ضمت رأسه إليها، وأخذت دموعها تتناثر حارة على وجهها.

كان هذا من أدب ألفة الحي الذي ترجم إلى لغات العالم.

حقاً إن الموهبة الطاغية هي الأساس في كل أدب عظيم.

برجك اليوم 02/25

نجلاء قباني

الحمل

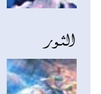

انظر إلى من حولك فالجميع مثقل بالأعباء ولست وحدك من يعاني فأنجز عملك كما يجب وقد تشتد الأعباء الصحية ولو أنها ستكون عابرة ولكنها، ستضايقك وقد تجعلك حساساً أكثر من اللازم.

عاطفياً: أنت تشجع العودة للجذور أو للأرض أو للوطن أو تقترب من عائلتك والعراقيل إلى زوال.

الثور

توسع دائرة نشاطاتك واهتماماتك وقد تصل إلى حل لبعض الأمور المعلقة وشرح وجهة نظرك بطريقة سليمة ومنطقية هو الذي يوصلك إلى النجاح وقد تمتلك أفكاراً براقة وقدرة على تحويل هذه الأفكار إلى حقائق.

عاطفياً: اليوم جيد لتعيش إقبالاً على الحياة ولتقوم ببعض التغييرات لتكون الأمور أفضل.

الجوزاء

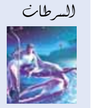

قد يضايقك أنك نزق وأن غضبك يستثار بسرعة وهذا بسبب الإحباط الذي تشعر به أو اليأس وربما تغذي شعوراً بالعدائية تجاه أحد الأصدقاء أو الزملاء في العمل لأنك عنيد.

عاطفياً: لا تتطرق إلى بعض المشاكل السابقة فليس اليوم للحلول بل للتمسك بالهدوء.

السرطان

اليوم جيد وقد تقوم بزيارات عائلية أو تفكر بمشاريع بيع أو شراء وربما تحقق مكاسب اليوم جيد.

عاطفياً: أنت في يوم مفرح والاحتمالات كثيرة ابتداءً من التعرف على شريك جديد وانتهاءً بمصالحات لمن تحب.

الأسد

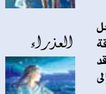

انتبه إلى الضرائب والرسوم والأمور المالية فقد تكون متطلباتك تفوق توقعاتك وقد تحتار في أمور مالية بسبب أوضاع طارئة تجعلك تصرف أكثر مما هو متوقع.

عاطفياً: تشعر بالود والتفاهم وتضع النقاط على الحروف في أغلب علاقاتك سواء أكانت بالشريك أم بالأهل.

العذراء

شهر جيد للقرارات وقد يعرض عليك أكثر من مشروع جديد بوجود الطاقة والحماس والرغبة في التغير فبك ومن حولك يجعلك تحول الصعب إلى واقع موجود تعيشه.

الأمور العاطفية تحمل إشراقاً يغمرك ويمنحك الحرية والفرح والثقة بنفسك بإمكانياتك الخاصة.

الميزان

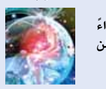

الأمور العاطفية قد تحمل التعب وأنا أعرف أن العاطفة هي أساس حياتك فاحذر من الشك أو الغيرة غير المبررة وكل ما أنصحك به هو الصمت إزاء بعض الأوضاع ولا تترك الأمور تفلت من بين يديك.

عاطفياً: قلل من أخطار الانفعالات أو من المشادات الكلامية والمشاكل المفتعلة.

العقرب

أنت ناضج بكل المعايير في تقديم نفسك بطريقة جيدة لمحيطك الاجتماعي فأنت تدرك فوائد الابتسامة واللطف في التعامل مع محيطك لذلك ادفع بالمزيد من اللطف والدبلوماسية في دروب علاقاتك بمن حولك. الأمور العاطفية جيدة فالكواكب مساعدة وتمنحك الوقت والطاقة والدعم لتضع هيكلية جديدة لأهداف أنت تريد تحقيقها.

القوس

لا تسمح للشك أن يدخل نفسك وكن حسن النية بالآخرين ولكن تأكد من نياتهم وتمسك بالعقل واسمع آراء من حولك ولا تغامر بإجابات غير محسوبة أو عفوية.

عاطفياً: انتبه من الحمم التي تصبها على من حولك حين تكون نزقاً لأنها ستؤذي علاقاتك.

الجدي

أنت تخرج من حالة التمني إلى حالة الفعل وتشعر أن القدر والحظ يساعدانك ويفرحانك ويقدمان لك الهدايا وربما اتصالات أو لقاءات أو عروض جديدة أو محيط مختلف أو فريق عمل جديد. عاطفياً: شهر للتغيرات إلى الأفضل وغالباً سيحمل لك الاستقرار مع أنه قد يحمل السفر والأمور تأخذ طابع السعادة.

الدلو

حاول طلب المعونة ممن يستطيع مساعدتك فعلاً ولا تقل لا يوجد فدائماً يوجد من يستطيع مساعدتنا حتى لو كان حجمه صغيراً والمساعدة ليست دائماً مادية وصدقني قد تحتاج أحياناً للمساعدة المعنوية أكثر من كنوز الأرض. الأمور العاطفية جيدة وغالباً أنت تفكر بشكل جدي بتغيير حياتك العائلية أو العاطفية وربما منطقة السكن.

الحوت

لا تتضايق حتى لو تأجلت بعض المواعيد فالصبر يلزمك من أمور صغيرة فاترك المشاكل جانباً ولا تناقش في أمور تستطيع تأجيلها فاليوم أنت مشوش.

عاطفياً: لا تنطلق بردودك دون أن تفكر بكلمتك أو تدخل في نزاعات أنت في غنى عنها.